



ه افغانستان اسلامی امارات
هارشاد، حج او اوقاف و وزارت

خطبۃ الجمعة

الله زمان

مقدمة



په اسلامي امت باندي د الله تعالی له لويو نعمتونو خخه يو نعمت دادي چې
خینې داس په غوره او خانګړي وختونه يې ورته تاکلي دي، چې په هغه
وختونو کې دنيک عمل اجر دير زيات وي او پکې د بندگانو گناهونه معاف
کيري او لوړې درجې يې په برخه کيري.

یو له هغو غوره و ختونو او لویو نعمتونو خخه د جمعی مبارکه ورخ ده، چي الله تعالی د اسلامي امت لپاره خانگري کري او د مسلمانانو لپاره يي د اونى اختر گر ھولي ده، لكه خنگه چي حضرت ابو هريرة -رضي الله عنه- روایت کوي، وايي: ما له رسول الله -صلی الله عليه وسلم - خخه اور بدلي دي، ويل يي: «نَحْنُ الْأَخْرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَبْدَأُنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ، فَآخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللَّهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ، الْيَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدًّا» متفق عليه. يعني: مونبر(په دنيا کي دوخت او زمان له مخي) وروستي امت يو او (دقيامت په ورخ به د فضيلت، درجي او جنت ته د داخليدو له مخي) تر پخوانيو امتونو مخكي يو، خويوازې دومره ده، چي دوی (يهود او نصاراوو) ته تر مونبر مخكي کتابونه ورکول شوي دي، بيا دا (د جمعي ورخ) هغه ورخ ده چي لمانخلي پر دوی باندي فرض کر اي شوي وو، خو دوی پکي اختلاف وکړ او مونبر ته الله تعالی راوبنوده، نور خلک (يهود او نصارى) له مونبرنه پکي وروسته دي، يهود سبا (د شنبې، ورخ لمانځي)، او نصارى با، سا (د ګشتنې، ورخ لمانځي).

او اللہ تعالیٰ په دی ورخ کی پر مسلمانانو باندی د جمعی لمونخ فرض کری او د جمعی د خطبی اور بدل یی ورباندی واجب کری دی، فرمایی: (یا ایں اَلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِالصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ) (الجمعة: ۹). زیارہ: ای مؤمنانو! کله چی د جمعی په ورخ د لمانځه لپاره غر

(اذان) وشي، نود الله د ذكر (خطبي) خواته و ئخلى او پېرل او پلورل (رانيلو او خرخول) پرېردى.

داقچى له خە باندى خلورو لسيزو ناخوالو، كراوونو، هجرتونو او بنكلاك وروسته پە قول هپواد كې - الله الحمد - اسلامي امارت حاكم او قول هپواد د يو امير {امير المؤمنين شيخ الحديث مولوي هبة الله آخندزاده حفظه الله } او اسلامي نظام ترسىوري لاندى رهبرى كىرىي او دى قول هپوادوالو ترمنخ د مىنى او ورورگلوى فضاe قايمە دە، دارشاد، حج او اوقادو وزارت وينى چې د هپواد پە جوماتونو كې مختلفي خطبى پە مختلفو صىغۇ او بىنوسره ورالاندى كىرىي، چې پە حقىقت كې د جوماتونو ترمنخ نە هىمغري بىسىي، ددى وزارت د مقام خخە علماء او خطيبانو پە دوامداره توگە غۇښتنە درلۇدە ترخويە واحدە مەل شـوـي خطبە ترتىب كېي، بناءً ياد وزارت لازمه بولي، خود هپوادوالو د لا زيات يووالى او وحدت خـگـدـولـوـ پە موخە پە قولو جوماتونو كې يوه خطبە ورالاندى كېي.

او داقچى د جمعي خطبە خپل آداب او مستحبات لري او له مستحباتو خخە يې يو مسـتـحـبـ دـوـختـ اـمـيـرـ اوـ حـاـكـمـ تـهـ دـخـيـرـ اوـ صـلـاحـ، پـهـ شـرـيعـتـ بـانـدـىـ دـ استـقـامـتـ اوـ پـرـ دـبـنـمـنـاـنـ دـ بـرـيـ دـعـاءـ كـوـلـ دـيـ،

دوخت سلطان او بادشاھ تە دعاء هەنە خە دى چې د صحابە وو پە زمانە كې به كيدله لکە د كوفى امير ابو موسى الاشعري رضي الله عنه چې پە خطبە كې حضرت عمر رضي الله عنه تە چې د مسلمانانو امير او خليفە ئە دعاء و كە.

(رد المحتار، حاشية ابن عابدين: ج ۳، ص ۵۶، طبع: القاهرة)

ابن عابدين رحمه الله وايى: (او پە دغە وخت كې زيات صحابە ژوندى وو خو چايى مخالفت ونه كې... ددى زمانى سلطان او بادشاھ دبل هروخت خخە زيات دعاء تە محتاج دى ترخو هەنە تە او دەنەنە ما تاحت اميرانو تە دصلاح او پە دبىمنانو د بري دعاء وشي). (Hashiya ibn Abidin: ج ۳، ص ۵۶)

قال الإمام أحمد بن حنبل و الفضيل بن عياض: لو كان لنا دعوة مستجابة
لدعونا بها لإمام عادل لأن في صلاحه صلاح المسلمين. (كتاب الفروع ج: ٣، ص
١٧٨ و حلية الأولياء ج: ٨، ص ٩١)

همداراز د عثمانی خلافت په دوران کې به په خطبو کې عثمانی خلفاوو ته
دعاء کيدله.

ابن عابدين وايي: (أَمَا مَا اعْتَدْنَا فِي زَمَانَةِ الْمُؤْمِنِينَ لِلصَّالِحِينَ الْعَثَمَانِيَّةِ أَيْدِيهِمُ
اللَّهُ تَعَالَى كَسْلَاطَانُ الْبَرَّيْنَ وَالْبَحْرَيْنَ وَخَادِمُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ فَلَا مَانِعَ مِنْهُ
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ). (حاشية ابن عابدين: ج: ٣، ص ٥٦)

د پورتنيو شواهد او متوارث تعامل په بناء د ظاهر شاه په وخت کې به هم ده
ته په خطبو کې دعاء کيدله.

او د افغانستان اسلامي امارت په لوړي دور د حاکمیت کې هم د وخت امير
المؤمنین ملا محمد عمر مجاهد رحمه الله ته دعاء کيدله.

په همدي موخه د ارشاد، حج او اوقافو وزارت د تول هېواد د امامانو او
خطيبانو لپاره معينه خطبه ترتیب او چمتو کړه، چې د خطبې تول ارکان،
ستونه او آداب پکې رعایت شوي دي او د افغانستان اسلامي امارت د مقام
له خواتصویب شوې ده، بناء د هېواد پر تولو امامانو او خطيبانو لازمه ده، چې د
جمعې په ورځ د همدغې خطبې په ویلو سره د خپل اتفاق، او یو والي
خرگندونه وکړي.

شيخ الحديث مولوي نور محمد ثاقب
دارشاد، حج او اوقافو وزير

الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلّهِ عَلَيِّ الذَّاتِ، عَظِيمُ الصِّفَاتِ، سَمِيعُ
السِّنَمَاتِ، كَبِيرُ الشَّانِ. جَلِيلُ الْقَدْرِ، رَفِيعُ الذِّكْرِ، مُطَاعُ
الْأَمْرِ، جَلِيلُ الْبُرْهَانِ. فَخِيمُ الْإِسْمِ، غَزِيرُ الْعِلْمِ، وَسِيقُ
الْحَلْمِ، كَثِيرُ الْعُفْرَانِ. جَمِيلُ الشَّاءِ، حَبِيلُ الْعَطَاءِ، مُجِيبُ
الْدُّعَاءِ، عَمِيمُ الْإِحْسَانِ. سَرِيعُ الْحِسَابِ، شَدِيدُ الْعِقَابِ،
أَلِيمُ الْعَذَابِ، عَزِيزُ السُّلْطَانِ.

وَنَشَهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْخَلْقِ
وَالْأَمْرِ. وَنَشَهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.
الْمَبْعُوتُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ، الْمَنْعُوتُ بِشَرْحِ الصَّدْرِ
وَرَفْعِ الذِّكْرِ. وَصَلَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ
هُمْ خُلَاصَةُ الْعَرَبِ الْعَرَبِيَّةِ وَخَيْرُ الْخَلَائِقِ بَعْدَ الْأَئْيَاءِ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ! وَحَدُوا اللَّهُ؛ فَإِنَّ التَّوْحِيدَ رَأْسُ
الطَّاعَاتِ، وَاتَّقُوا اللَّهَ! فَإِنَّ التَّقْوَى مِلَأُ الْحَسَنَاتِ،
وَعَلَيْكُمْ بِالسُّنَّةِ؛ فَإِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِي إِلَى الْإِطْمَاعَةِ، وَمَنْ
أَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَدْ رَشَدَ وَاهْتَدَى، وَإِيَّاكُمْ وَالْبِدْعَةَ؛
فَإِنَّ الْبِدْعَةَ تَهْدِي إِلَى الْمَعْصِيَةِ، وَمَنْ يَعْصُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ،
فَقَدْ ضَلَّ وَغَوَى، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ يُنْجِي

وَالْكَذِبَ يُهْلِكُ، وَعَلَيْكُم بِالْإِحْسَانِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ، وَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ،
وَلَا تُحِبُّو الْدِينِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ إِلَّا وَإِنَّ نَفْسًا لَنْ
تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكِمَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ، وَاجْمُلُوا فِي
الظَّلَبِ، وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ، وَادْعُوهُ،
فَإِنَّ رَبَّكُمْ مُحَمَّدٌ مُحْبِبُ الدَّاعِينَ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ
وَبَيْنَنَ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيِّدُ الْخُلُقَوْنَ جَهَنَّمَ دَآخِرِينَ. بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ، وَنَقَعَنَا وَأَيَّاكُمْ بِالآيَاتِ وَالِّذِكْرِ الْحَكِيمِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ.

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَحْمُدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنُؤْمِنُ بِهِ،
 وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ
 أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ فَلَا هَادِي
 لَهُ، وَنَشَهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشَهَدُ أَنَّ
 سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بِشِيرًا
 وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ. مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ،
 وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّهُ لَا يُضُرُّ إِلَّا نَفْسُهُ، وَلَا يُضُرُّ اللَّهُ شَيْئًا
 أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
 يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
 تَسْلِيمًا. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ
 وَالْمُسْلِمَاتِ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، وَأَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّاتِهِ وَصَاحِبِيهِ أَجْمَعِينَ.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَرْحَمَ أُمَّتِي يَأْمُمُهُ
 أَبْ— وَبَكْرٌ، وَأَشَدُهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمُرٌ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاةً

عُثْمَانُ، وَأَقْصَاهُمْ عَلَيْهِ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،
 وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَحَمْزَةُ أَسْدُ
 اللَّهِ وَأَسْدُرَسُولِهِ، رَضِوانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُغَادِرْ ذَبْنًا.
 اللَّهُ! اللَّهُ! فِي أَصْحَاحِي لَا تَتَّخِذُو هُمْ غَرْضًا بَعْدِي، فَمَنْ
 أَحَبَّهُمْ فَيُحِبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْعَضَهُمْ، فَيُبَغْضِي أَبْعَضَهُمْ
 وَخَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي، يُمَّ الدَّيْنَ يَلْوُنُهُمْ، يُمَّ الدَّيْنَ يَلْوُنُهُمْ.
 اللَّهُمَّ أَيَّدِي إِلْسَامًا وَالْمُسْلِمِينَ، بِيَقَاءِ شَرِيعَةِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَا
 وَالْمُرْسَلِينَ، وَبِدَوَامِ إِمَارَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الْمُجَاهِدِ الشَّيْخِ
 هِبَةِ اللَّهِ (حَفَظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ). اللَّهُمَّ وَفَقْهُ وَوَفَقْ جَمِيعَ وُلَاةِ
 أُمُورِنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضِي، وَوَفَقْهُمْ جَمِيعًا لِمَا فِيهِ صَالِحٌ
 الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَائِنَا وَأَعْدَاءِ
 الدِّينِ. وَتَبَّلِ اللَّهُمَّ شَهَادَةَ شَهَادَةِنَا وَشَهَادَةَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًا سَخَاءَرَخَاءَ وَسَائِرَ
 بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ.

عِبَادَ اللَّهِ! رَحْمَنِي وَرَحْمَكُ اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعُدْلِ
 وَإِلْحَسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفُحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

وَالْبَغْيِ، يَعْلَمُكُمْ لَعْلَكُمْ تَذَكَّرُونَ، فَإِذَا ذَكَرُوا اللَّهَ يَذْكُرُهُمْ
 وَادْعُوهُ يَسْتَجِبُ لَكُمْ، وَلَذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَى وَأَوْلَى وَأَجْلَى
 وَأَعَمَّ وَأَهَمُّ وَأَعْظَمُ وَأَكْبَرُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ .

